رابط المادة على منصة باحث

شرح العقيدة الواسطية 1441هـ

)٢(شرح العقيدة الواسطية - لشيخ الإسلام ابن تيمية - المجلس الثاني/ فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

قال المصنف رحمه الله تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اقرارا به - 00:00:00

قيد واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما مزيدا اما بعد فهذا اعتقاد للفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة وهو الايمان بالله وملائكته - 00:00:20

وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والايمان بالقدر خيره وشره. افتتح المصنف رحمه الله على هذه الرسالة بالبسملة. وينبغي لطالب العلم ان يعرف الفرق بين البسملة وبين التسمية البسملة قول الانسان بسم الله الرحمن الرحيم. والتسمية قول الانسان بسم الله - 00:00:40

متى يبسمل ومتى يسمي؟ كثير من طلبة العلم ربما لا يفرقون بين التسمية بلى فيوقعون هذه الكلمة بدل هذه. والاصل في هذا الاتباع للنبي الكريم صلى الله عليه واله سلم وبعد التتبع والاستقراء وجد ان البسملة انما هو - 00:01:10

وفي موضعين فقط الموضع الاول عند قراءة القرآن. وهذا الموضع له فرعان فرع متفق عليه وفرع مختلف فيه. اما الفرع المتفق عليه فهو قراءة بسملة في اول كل سورة فهذا باتفاق العلماء متعين - 00:01:40

واما الفرع الثاني المختلف فيه فهو قراءة البسملة عند قراءة ايات من القرآن من او السور او اواخرها. والصواب ان البسملة مشروعة في ولقراءة اي اية اذا كان الانسان انما يقرأها للتلاوة والتعبد. وكذلك من الخطأ الشائع - 00:02:08

البسملة عند الاستشهاد بالايات. فليس هذا من دأب السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم فاذا قرأت الفاتحة او البقرة تقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد - 00:02:44

ثم معلوم لديكم عفوا ثم معلوم لديكم هل البسملة اية من القرآن او ليست اية من وهذا الاشكال من اضعف ما يكون. فالبسملة اية من القرآن باجماع الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - 00:03:09

فانهم ما وضعوا في المصحف الا ما اجمعوا عليه انه كلام الله هذا السؤال بهذه الصيغة غير وارد. وانما الوارد هل البسملة اية من كل سورة؟ او اية مستقلة والصواب ان البسملة اية مستقلة في اول افتتاح وابتداء كل سورة - 00:03:33

واما الموضع الثاني الذي ينبغي ان يبسمل الانسان ولا يسمي فهو اذا ارسل رسالة الى جهة ما ويدل لهذا فعل نبينا الكريم صلى الله عليه واله وسلم من حيث جاء في رسائله التي ارسلها الى الامم والملوك وفيها - 00:04:06

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله. ولهذا فان علماء المسلمين اذا اتوا بالبسملة كاملة. وذلك لان هذه المصنفات هي رسائل مرسلة اما الى معينين او الى غير معينين. فهذا وجه الشبه في كون علماء الاسلام - 00:04:36

يستفتحون كتبهم بالبسملة. اقتداء بكتاب الله تبارك وتعالى اولا. ثم لكون هذه المصنفات اشبه ما تكون بالرسائل. ما عدا هذين الموظعين فالسنة ان يأتي الانسان بالتسمية لا بالبسملة. وانت تدخل المسجد تسمي او تبسمل ها - 00:05:06

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. وانت خارج من البيت تسمي بسم الله ها سمي ولا ولا تبسمل سمي بسم الله ثم توكلت على الله لا حول ولا قوة - 00:05:36

وانت تلبس وانت تأكل وانت تذبح كل المواضع التي بلغت اكثر من ثلاثين موضعا في اعداد بعض العلماء كلها فيها التسمية. هذا التنبيه الاول. التنبيه الثاني وتأملنا رسالة شيخ الاسلام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله. يخطئ بعض طلبة العلم فيعطفون - 00:05:56

على البسملة يقولون بسم الله والحمد لله. وهذا خطأ ليس له اصل. اذ البسملة لا ينبغي العطف عليها لان البسملة معناها طلب الاستعانة بالله جل وعلا. واما الحندلة فانما معناها انشاء خبر ليس معطوفا على الاول. فالاول فعل للقارئ - 00:06:26

والكاتب والشارح والدارس باسم الله يقول. والثاني اعتقاد وخبر ينشئه الانسان. اذا يقول بسم الله الحمد لله. او بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين فاذا كان عطف الحمد على البسملة غير وارد فان عطف الصلاة على البسملة من باب اولى انه غير وارد بسم - 00:06:56

لا والصلاة والسلام على رسول الله نسمع بعض طلبة العلم يقولون هذا وهذا ايضا ليس له اصل. لا لا ينبغي عطف الصلاة على البسملة. بسم الله الرحمن الرحيم. الباء هذه ايش تسمى عند علماء؟ باء - 00:07:26

استعانة باء الاستعانة بسم الله باء الاستعانة ومعنى باء الاستعانة يعني ان اتينا بهذا الباء بدلا عن كلمة الاستعانة. اما مصدرا استعين يستعين استعانة. هذا المصدر استعانة واما فعلا استعين الله الرحمن الرحيم - 00:07:46

هذا معنى لما نقول بال الاستعانة. والاسم في اللغة الاسم اما انه مشتق من كلمة السين والميم والواو سمو او مشتق من الاسم مشتق ليس من من السمو الذي هو العلو والارتفاع وانما من سما. ها؟ اللي هي آآ التسمية - 00:08:19

تسأل علامة السماء بمعنى العلامة تسمية بمعنى العلامة. وعلى كل حال الاسم سواء كان مشتقا من العلو او مشتقا من العلامة فليس بينهما تناقض. وذلك لان اشتقاق الشيء ربما يكون مراعا فيه المعنيين. كيف؟ لان الاسم به - 00:08:49

يتميز الانسان عن غيره. انت اسمك عبد الله فتميزت عن عبد الرحمن. فاصبح هذا الاسم علامة لك وفي نفس الوقت انت تشرف بهذا الاسم وترتفع بهذا الاسم. فبسم الله اي - 00:09:19

باسماء الله تبارك وتعالى. قد يقول قائل الاستعانة تكون بالله ليس باسماء الله كما اورد بعض المفسرين اشكالا في قوله جل وعلا سبح اسم ربك الاعلى. فقال تسبيح لله وليس لاسمه. وهنا اورد بعض المصنفين اشكالا وقالوا الاستعانة بالله وليس لاسمه - 00:09:39

وهذا الاشكال انما ورد بناء على مسألة عقدية مختلف فيها بين الفرق وهي مسألة اجماعية عند السلف الصالح رظوان الله تعالى عليهم. هل الاسم للمسمى او الاسم عين المسمى او الاسم غير المسمى مسألة طويلة لا اريد - 00:10:09

ان اه اخذ بايديكم اليها ولكن نقول على وجه الاختصار اهل السنة والجماعة يقولون الاسم للمسمى. بمعنى ان الاسم يدل على المسمى. بمعنى ان الاسم اذا اطلق فيراد به اللفظ الدال على عين المسمى. فلا - 00:10:39

يمكن حين اذ على ضوء عقيدة اهل السنة والجماعة التفريق بين الاسم والمسمى في الدلالة فانت لما تقول بسم الله كانك استعنت بالله ولكن حتى يتميز المستعين فانت تذكر اسمه حتى لا يلتبس بغيره. اما من يقول ان الاسم - 00:11:09

اين المسمى؟ كما هو قول بعض اهل البدع او ان الاسم للمسمى كما هو قول اخرين ان الاسم غير المسمى كما هو قول المعتزلة فهذان قولان عريان عن الحق لا يجوز ان نقول الاسم غير المسمى ولا يجوز ان نقول الاسم عين المسمى. لان هذا كلام مجمل وهذا كلام مجمل - 00:11:39

والقاعدة في باب الاعتقاد ان المجملات لا تقبل مطلقا ولا ترد مطلقا. نأتي لهذا الرجل الذي قال الاسم عين المسمى نقول وش مقصودك؟ الاسم عين المسمى كان مقصودي انه يدل عليه قلنا صح. الكلام هذا صح واللفظ اتركه. اذا قال الاسم عين المسمي يعني انا لما اكتب - 00:12:09

الله يعني هذا هو الله نقول هذا خطأ. هذا الحلول والاتحاد نسأل الله السلامة والعافية. نأتي عند الاخر نقول انت قلت الاسم غير المسمى شنو مقصودك؟ قال مقصودي ان هذا اسم تلفظنا به نحن ونادينا - 00:12:39

الله فالملفوظ لفظا غير المنادى بمعنى الاسم. يقول الكلام هذا صح. بس اللفظ هذا مشكل واذا قال لا مقصودي ان الاسم غير المسمى

يعني ان هناك ذوات متعددة الزموا من تعدد الاسماء نقول هذا كلام باطل - 00:12:59
فتأملوا يرعاكم الله لما نقول بسم الله اي نستعين الله هذا معناه لان اسماء الله اذا اطلقت لا يتبادر الى الذهن الا المسمى بها. وهو الله جل جلاله. ولا يمكن - 00:13:24
الاستعانة باحد ولا بشيء الا باسمه. ولا لا؟ شسمك يا شاب ابراهيم يا ابراهيم اذا احد اراد ان يستعين بك هل يمكن ان يستعين بك وهو ناطق من غير ان - 00:13:44
باسمك ما يمكن. الا ان يكون اصم فيشير اليك اشارة ها؟ او ابكم يشير اليك اشارة تفهم انت من اشارته انه يريد الاستعانة ولا لا؟ اذا كيف تستعين باي مسمى؟ بندائه - 00:14:04
باسمه المميز له عن غيره. صح ولا لا؟ اذا هل في اشكال لما نقول بسم الله؟ ما في اشكال. هل في اشكال لما نقول سبح اسم ربي الاعلى سبحانك ربي العظيم؟ لا. سبح اسم ربك الاعلى هو معنى سبحان ربي الاعلى. سبحي سبحان سبح - 00:14:24
اسم ربك الاعلى هو معنى سبحان ربي العظيم. ما في فرق. اذا هذه مسألة واضحة. بسم الله تأملوا يا رعاكم الله ان القرآن الكريم الكلام المعجز من كل وجه قدم الله تبارك وتعالى الجار والمجرور لان البحر في جر - 00:14:44
المجهول بالباء. والقاعدة في اللغة العربية وانتم تدرسون اللغة العربية. انه لا يجوز الابتداء بالجار والمجرور. اذا نعلم يقينا من علمنا بالعربية ان الباء ومجرور الباء ليس مبتدأ. اذ لا يجوز الابتداء كما يقول ابن مالك رحمه الله - 00:15:14
ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفدك عند زيد النمرة. فهنا بسم الله جار مجرور متعلق اما لاحظ اما نجعله متعلقا بفعل او متعلقا بمصدر. استعين بسم الله فيكون الجار والمجهول في محل نصب مفعولا به. اذا قدرنا - 00:15:44
جملة انها فعلية فيصير الجار والمجهول في محل نصب مفعولا به. واذا قدرنا ان ابتداء الكلام مصدر ابتدائي بسم الله الرحمن الرحيم فيكون الجار والمجور متعلقا بخبر محذور تقديره ابتدائي كائن باسم الله. ابتدائي ثابت بسم الله. وفي اي موضع - 00:16:14
يقول فيها العبد بسم الله في اي موضع يقول فيه العبد بسم الله تقدير فيه كلمة استعين فعلا او استعانتي مصدرا هذا احسن تقدير لماذا؟ لانه يصلح في كل موضع لما تلبس تقول بسم الله اي استعين الله - 00:16:44
في لبسي لما تمشي تقول بسم الله ان يستعين الله في مشيتي. لما تنام تقول بسم الله يعني استعين الله في وهكذا فلذلك ينبغي التنبه الى ما في قلبك مظمرا من نيتك حينما - 00:17:14
اقول بسم الله لماذا نبتدأ بسم الله عز وجل؟ لانه لا الابتداء باسم غير الله. ما يصير ان نقول بسم الله وباسم الشعب. بسم الله وحده ولا يجوز ان نقول بسم الله وباسم رسول الله ابدا. يمكن لشخص ان يقول انا باسم فلان اخاطبك - 00:17:34
انا باسمي فلان احذرك اليس كذلك؟ هذا ممكن لان هنا ليس الباء باو استعانة وانما هنا باسم فلان احذرك ليس هنا باء استعانة. الباء هنا جار فقط ليس فيه معنى الاستعانة - 00:18:04
فاذا كان الجار والمجهور ليس فيه معنى الاستعانة جاز اطلاقه على غير الله. واذا كان المعنى الاستعانة لم يجز ولهذا لم يرد رسول الله. ولا باسم غير الله. بسم الله فقط. حتى قال نوح بسم الله مجراها - 00:18:24
وقال سليمان انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. الرحمن الرحيم سيأتي بيانه بعد فلذلك لا نريد ان اه نشرحه الان. اما كلمة الله فقد اختلف العلماء رحمهم الله في لفظ الجلالة الله. هل هو مشتق - 00:18:44
او هو جامد من حيث المعنى من حيث المعنى المشتق عند البلاغيين هو الذي له معنى في اشتقاقه. والجامد هو الذي ليس له معنى في اشتقاء في جموده. يعني مثلا لو قال لنا قائل لماذا سمي هذا وردا؟ نقول سموه ورد - 00:19:14
ما فيها لماذا؟ ما في تعليل؟ اذا تسمية هذا الشيء بالورد هذا يسمى جامدا لاحظ ما قدرنا ان نعلل لكن لو قال لنا قائل مثلا ان كلمة الشراب مشتقة من الشرب؟ نقول نعم. لماذا؟ لان الذي يأخذ هذا السائل - 00:19:44
لا يلوك به لسانه ليكون مطعوما وانما يعبئ عبئا او يملي املاء لذلك سمي شرابا فلاستطعنا ان نفرق من ناحية المعنوية. ايهما ابلغ من الناحية البلاغية ان يكون اسمه جامدا او ان يكون الاسم مشتقا حتى تدركوا هذا اظرب لكم مثالا. قد يكون عندكم شخص اسمه

شجاع - 00:20:14
وهو فعلا شجاع. فمعنى اسمه وجد في رسمه. صح ولا لا؟ هذا احسن ولا واحد سميناه شجاع وهو من اخوف الناس. ها؟ اسم في غير معناه ولا لا؟ فاذا متى ما وجد الاسم بمعنى - 00:20:44
كان ابلغ من وجود الاسم مع عدم معناه. فبناء على هذا الاسم الجامد اسم الجامد في البلاغة والفصاحة دون الاسم المشتق بمفاوس. فهل يليق بعد هذا ان يقال ان ثم شيء من اسماء الله جامدة؟ الجواب لا. لان - 00:21:04
انما هو من قبيل الاشياء التي لا قيمة لها. والاشتقاق انما هو وللاشياء التي لها قيم لها معاني عظيمة ولا اعظم ولا اجل من الله جل جلاله وعظم سلطان. فالله سبحانه وتعالى اسماؤه كلها مشتقة. وليس معنى - 00:21:34
انه يشترط نشترط ان يكون له فعل ومصدر ووالى اخره لكن المقصود بالمعنى قاقي ها هنا ان لها معاني في نفسها. فالله بمعنى ذو الالوهية. الف لام فيه بمعنى ذو. بمعنى ذو. واصل الكلمة مأخوذة من - 00:22:04
الهيأله؟ الهي يأله فهو مألوه؟ ولذلك الاله هو اسم من الهة اله يا لها اسم مصدر. واما الله فهو مشتق من الهيئة له مضاف اليه اي كلمة ال التي هي بمعنى ذو. واصله عند العرب ما جاء عند ذاك - 00:22:34
الجاهلي الذي قال لله در الغانيات المدله سبحن واسترجعن من تأله يعني من تعبد فمعنى التأله او الهيأله المعبود اذا الله ذو الالوهية يعني المعبود فتأملوا عظيم المناسبة بين كلمة الله وبين المعنى المعبود. اذ فيه - 00:23:04
دلالة على انه لا معبود سواه جل في علاه. ومن هنا لابد ان نضع قاعدة الان قبل ان ندخل الى اه الكتاب وهي ان اسماء الله تبارك وتعالى كلها على معاني عظيمة. نحن ندرك بعظ معانيها - 00:23:34
لا كل معانيها بعد ومن هنا فمن الخطأ ان يترجم الاسم فمن الخطأ ان يترجم الاسم مثلا نسمع بعض الناس يقولون بالفارسية خذا. خذها حافز وبالانجليزية هذا من الخطأ الجسيم. اذ لا يؤدي كلمة - 00:24:04
معنى الله ولا يؤدي معنى كلمة جاد معنى الله وانا ما اعرف الانجليزية لكن الف بالنظرة الصوتية ان هذا لا يمكن ان يؤدي معنى الله. ما اسمك سعد اسمه سعد لو رحت الصين قالوا لك ما اسمك؟ ماذا ستقول - 00:24:34
ما تغير طيب لو رحت ايران وسألوك نام التشيست ماذا ستقول ولو رحت الغرب وسألوك وش راح تقول؟ سعد. لو رحت تركيا وسألوك اسمنم ايش تقول؟ اذا ما تغير الاسم لان الاعلام لا يغيرها الناس. فلذلك اسماء الله ينبغي ان تبقى كما هي - 00:25:04
في الترجمة بسم الله الرحمن الرحيم ينبغي ان يبقى كلمة الله والرحمن الرحيم هكذا واذا اردنا ان نترجم فنترجم تترجم معانيها. قال اخونا اسمه سعد فقال الرجل الانجليزي له ما معنى سعد؟ فيفسر معنى سعد - 00:25:34
ننتبه الى هذا من الخطأ الجسيم ان يترجم كلمة الله بخدع او كلمة الله هذا ليس بصحيح هذا من هذا؟ ما في معنى معنى المقارب بينهما لا يوجد. خذها في اللغة الفارسية اما بمعنى - 00:25:54
قد ايش؟ اي الذي اوجد نفسه بنفسه او بمعنى رئيس الدهاقين فيصح ان يترجم كلمة رب بخدى في بعض المواضع وليس في كل المواضع كذلك كلمة يصح ان يكون معنى لكلمة اله ولا يصح ان يكون معنى لكلمة الله وفرق بين الامرين - 00:26:14
ما في فرق بين الاله وبين الله في فرق. فهذا تنبيه احببت ان انبهكم عليه. قال رحمه الله الله الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا - 00:26:34
اذا المصنف رحمه الله استفتح رسالته بالبسملة والحمدلة اقتداء بكتاب الله تبارك وتعالى. وقد قلت مرة في بيان اعجاز القرآن الكريم لو بحثنا في الدنيا كلها مع ان الزمان قد كان اكثر قبل الاسلام منه بعد الاسلام الى وقتنا - 00:26:54
الحاضر ولا لا؟ كم قرن؟ لن يجدوا كتابا مفتتحا بالبسملة والحمدلة شيء عجب اول ما تفتح كتاب الله تجد امامك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. هذا في حد ذاته - 00:27:24
معجزة وذلك لان العبد اذا استعان بالله سبحانه وتعالى فان الله يعينه. ثم يحمد الله جل وعلا فيستحق الاول. متى تستحق الاستعانة؟ اذا كنت حاملا. هذه مسألة مهمة متى تستحق الاستعانة اذا كنت حامدا عبدا اياه ولذلك - 00:27:44

الجرب بسم الله الرحمن ما يصير تستعين بغير الله. ان كنت حامدا له ان كنت عابدا اياه وكلمة الحمد في اللغة معناه الثناء. كلمة الحمد معناه الثناء. لكن عندنا ثلاث كلمات - 00:28:14

الشكر والثناء والحمد وهنا احب ان اضع بين يديكم فائدة وهي انه لا يوجد في كلام العرب فضلا عن كلام الله ورسوله صلى الله عليه واله وسلم ترادف من كل وجه - 00:28:34

يعني ما في كلمتين في اللغة العربية يمكن ان يؤدي هذه الكلمة معنى هذه الكلمة من كل وجه هذا لا وجود له في القرآن والسنة. اذا ينبغي لنا ان نعلم ان هناك فروقا بين - 00:28:55

الحمد والثناء والشكر. الحمد قال العلماء الثناء. في اللغة لكن ليس هو مثله تماما وانما الفرق بينه وبين الثناء ان الثناء قد يكون على من يستحق ومن لا يستحق يدخل الرجل على الملك ويثني عليه ها ليش يثني عليه؟ يبي شي صح ولا لا؟ هو يمكن مو - 00:29:15

اقتنع من قرارة نفسه ان هذا يستحقه الحمد والثناء. يقول له انت الندى وابن الندى ما للندى منك مهرب. فلما خالد ابن معدان الامير هذا الكلام قال لكاتبه اعطه مئة الف. وصفني بهذا الوصف البليغ - 00:29:45

لاحظ هذا يمكن لما يخرج من عنده يذمه صح ولا لا؟ اما الحمد فهو ثناء على المحمود بصفاته الجميلة مع اقرار قلبي واذعان هذا معنى الحمد فلا يصدر عن منافق. ولا يصدر عن مجاملة. ولا يصدر الحمد الا عمن - 00:30:05

محمود فتأملوا هذه المعاني الثلاثة. الحمد لا يصدر من العبد لربه الا عن لاحظ عن اخلاص. ولا يذكر مجاملة وانما استحقاق انما ايش؟ استحقاق. ولا يصدر الحمد الا عن ايش؟ قلنا الثالثة. استحقاق - 00:30:35

واذعانا وعبودية اذا الحمد والثناء على المحمود ما هو موصوف به لما يقول العبد الحمد لله نتأمل الان الله جل في علاه يستحق الحمد من اي الوجوه. سؤال من اي الوجوه استحق الحمد. نتأمل الايات التي فيها ذكر الحمد في كتاب الله جل وعلا - 00:31:05

الا الحمد لله رب العالمين. اذا يستحق الحمد لانه المعبود ولانه رب فهو يستحق الحمد ذاتا. هذي واحد. الله يستحق الحمد لكمال ذاته وجمال ذاته جل في علاه. بعدين وردت كلمة الحمد في سورة الانعام. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. اذا - 00:31:37

يستحق الحمد على فعله. فهو محمود لجميل افعاله جل في علاه. هذا فالله مستحق للحمد ذاتا وفعلا. لان افعاله حسنة. بعدين وين وردت سورة الكهف الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - 00:32:17

لينذر بأسا شديدا الى اخره. اذا يستحق الحمد لانه ارسل الرسل وانزل الكتب واراد هدايتنا فهو جل في علاه مريد الخير للعباد. فتأمل الان انه يستحق الحمد ذاتا يستحق حمد فعلا يستحق الحمد وصفا وايضا يستحق الحمد لعظيم كلامه جل في - 00:32:47

فهذه اوجه الاستحقاق لان كلمة الحمد لله اللام فيه على الصحيح لام الاستحار لما تقول القلم لزيد ايش معنى لزيد؟ ها ملك له استحقاقا فالحمد لله ان يستحق الحمد استحقاقا. وكلمة الف كلمة الحمد - 00:33:17

هي استغراقية على الصواب. وان كان فيها خلاف بين العلماء. الحم فيه الاستغراق. بمعنى كل الحمد لله رب العالمين. ولا بعظه؟ ها؟ كل الحمد لله. ولهذا جاء في الحديث ان امنا عائشة رضي الله تعالى عنها الفقيهة - 00:33:47

لما نزلت برائتها تقول فقال والداي لي قومي الى رسول الله احمديه فقالت لا والله لا احمد الا الذي برأني من فوق سبع سماوات. دلنا هذا على جواز حمد غير الله ولكن ليس على وجه لاحظ ليس على وجه الاستغفار - 00:34:17

لا يجوز ان تقل الحمد لك وانما تقول احمدك كما تقول اشكرك. وانما قل انا احمد الله على افعالك الجميلة. يجوز هذا. اما ان تظع كلمة الحمد لغير الله فهذا لا وانما الحمد لله سبحانه لانه سبحانه كل المحامد له جل وعلا - 00:34:47

ذاتا واسما ووصفا وفعلا من كل الجهات. الحمد الله الذي ارسل رسوله بالهدى. الذي اسم موصول وصلة الموصول جملة جملة ايش؟ سعد جملة ارسى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. وصلة الموصول في المعنى تعليل للحمل - 00:35:17

لماذا يستحق الحمد؟ لانه ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى. ما معنى الهدى جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اه علم صحابيا الدعاء ان يسأل الله الهداية ثم -

00:35:47

فقال له وتذكر في هدايتك سدادك الطريق. اذا معنى الهداية معرفة الطريق المسلوك بدلائله. ايش معنى الهداية؟ الهداية معرفة الدالة على المقصود. فالله جل وعلا ارسل رسوله ومعه على علامات - 00:36:16

دالة على صدقه على كونه رسولا على كونه موصلا الى الجنة على كونه داعيا الى ربه جل في علاه ارسل رسوله بالهدى. ما الفرق بين الهدى والهدي؟ الهدي المقصود به - 00:36:46

خلق والسمت والدل. اما الهدى فهي العلامات والمنارات الى الحق ولذلك جاء في وصف الخلفاء الراشدين ان النبي صلى الله عليه واله وسلم وصفهم بالهدى رشاد قال عليكم بسنتي في حديث العرباض عند ابي داوود والترمذي. وسنة الخلفاء الراشدين المهديين - 00:37:06

الراشدين المهديين الرشاد السداد في العمل. والهدى السداد في العلم يعني يعرف العلم بدلائله. مرة ثانية الرشاد السداد في العمل فمن المرشد؟ ومن الراشد؟ هو المسدد لعمل الخير. ومن الهادي والمهتدي - 00:37:36

والمهتدى هو الذي يعرف العلم بدلائله. ارسل رسوله بالهدى ودين الحق الهدى الدلائل كما ذكرنا ودين الحق الاسلام. والاسلام انما ظهر لنا ووصل الينا بدلائله وحججه وصل الينا الاسلام كامل ولا ناقص؟ ها؟ كامل - 00:38:06

من زعم انا نحتاج الى زيادة في الدين لانه ربما يكون شيء من الدين ما وصلنا نقول هذا الكلام ليس بصحيح الدين وصل الينا حقا كاملا ودين الحق الحق هو الثابت هو الشيء - 00:38:36

ثابت واقعا. ودين الحق لانه من عند الله جل وعلا قال ليظهره على الدين كله. لماذا ارسل الله الرسل؟ ارسل الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم ليظهره على الدين كله. الدين الحق مضاف مضاف اليه. والمضاف المضاف اليه المقصود به دين الاسلام. واما - 00:38:56

تظهره على الدين كله الدين جنس. كل الديانات. الله جل وعلا اظهر دين الاسلام على كل الديانات اما ظهور حجة وبرهان واما ظهور سيف وسنان او هما معا في بعض الاحيان احيانا يظهر الله عز وجل دين الاسلام على المخالفين وان كانوا قلة - 00:39:26

بالحجة والبرهان تجد الف كافر يهودي نصراني بوذي ما يستطيعون يناظرون مسلم واحد. ما واحيانا يجعل الله القوة والغلبة للمسلمين فيظهرهم على الكافرين حتى من حيث القوة والقهر. فهذا معنى الظهور. وقد جاء في كتاب الله عز وجل في مواضع هو الذي ارسل رسوله - 00:39:56

الهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. ولو كره المشركون ولو كره الكافرون ولو كره المنافقون. الدين مظهر اذ كان الدين مظهرا فما دورك انت وانا؟ ما نبغى الدرس يصير جامل نبغى - 00:40:26

نرقق القلوب ما دورك انت وانا؟ هل انت ممن تكون لبنة بناء في ظهور هذا الدين اولى؟ الدين مظهر وسيظهر شاء القوم ام ابوا لكن انت وانا ما دورنا في ظهور هذا الدين هل كنا لبنات بناء في ظهور وفي علوه وارتفاعه وسموه او لا - 00:40:46

قال وكفى بالله شهيدا. نعم الله جل وعلا في كونه شهيدا بان الحمد له. بان رسوله مرسل بالهدى بان دين الاسلام حق بانه مظهر الدين. شهد بهذه الامور الاربعة. شهد بان - 00:41:16

ان الحمد له شهد بان رسول الله مرسل منه شهد بان دين الاسلام حق شهد بانه يظهر هذا الدين شاء من شاء وابى من ابى. وفي استفتاحية شيخ الاسلام لرسالته بهذا الكلام تظمين لبيان ان عقيدة اهل - 00:41:46

للسنة والجماعة هي التي ارسل بها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وهي التي تكون ظاهرة شاء من شاء وابى من ابى وهو دين الحق. فهذا تظمين لطيف ثم قال واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ما معنى الشهادة - 00:42:16

ما معنى الشهادة؟ ها؟ اصل الشهادة مأخوذ من ايش؟ اصل الشهادة مأخوذة من شهود العين. شهدت بعيني. ويمكن ان يكون شهودا قلبيا شهدت ها بعقل يمكن ان يكون الشهود مناميا شهدت في رؤياي - 00:42:46

لكن كلمة اشهد هذه لا تطلق الا على ما كان مبني على علم ولنضرب مثال لو ان شخصا ذهب الى القاضي قال يا حضرة القاضي انا

اشهد قال انت شفت؟ قال لا بس اني سمعت الناس يقولون فانا احب اني ابلغك. هل يقبل القاضي شهادته - 00:43:16
ما يكون قال يا حضرة القاضي اريد ان اشهد قال تشهد وانت يا متيقن وجازم وبعلم ولا ظن وتخمين؟ قال لا متيقن وجازم وعندي علم فيقبل شهادته ولا لا اذا الشهادة لا تكون الا مبنية على معاني. الظاهر فوق شوية الاذان ها؟ طيب يقف على هذا - 00:43:46
وصلى الله وسلم - 00:44:16